

فتاوى الألبانى }5382} هل يضعف الألبانى رحمه الله القول بجواز العمل بالأحاديث الضعيفة؟

محمد ناصر الدين الألبانى

عمل بنظر المرجوح نحن الان نرفع كلمة الحديث الضعيف يعني الظن المرجوح سبحان الله كثيرا ما يؤخذ الناس باللألفاظ دون المعانى ودون المقاصد. لو سألت سائلا - 00:00:00

من هؤلاء الذين يقولون بجواز العمل بالحديث الضعيف في قضاء الاعمال لو سأله قائلًا هل يجوز العمل بالظن المرجوح يا استاذ يا شيخ؟ هيقول لك يا ما يجوز العمل بالظن المرجوح لانه الظن مذموم - 00:00:22

هذا الظن ان ظنه الا ظن وما نحن من مستيقن حكا رب العالمين عن المشركين. ان الظن لا يعني من الحق في شيئا اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. فاذا سئل احدهم - 00:00:41

هل يجوز العمل بالظن؟ سيدرك فورا صحيح لا يجوز العمل بالظن اقلب السؤال الى لفظ اخر واداه الى اللفظ الاول. هل يجوز العمل بالحديث الضعيف نعم يجوز ليه يا شيخ؟ هكذا قال العلامة - 00:01:00

اذا رجعت المسألة الى التقليد. هكذا قال العلماء طيب العلماء هنا ينقسمون بالنسبة لموقفهم من هذه الجملة الحديث الضعيف يعمل به في الاعمال ينقسمون الى ثلاثة اقسام قسم يرفض هذا القول من اسه واصله - 00:01:22

ويضرب به عرض الحائط ويقول لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في قضاء الاحمر وفي مقدمة هؤلاء الامام البخاري والامام مسلم خاصة في مقدمة صحيحة قسم اخر يقول يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل اعمال - 00:01:47

بشروط منها الا يشتد ضعفه ومنها ان لا يكون مخالفًا لاصول الشريعة ومنها الا يوازن الفاعل او العامل به عليه وانما يفعل تارة ويدع تارة اخرى ومنهم مع الاسف من اطلق القول به - 00:02:14

وهذا هو الذي غالب على المتأخرین ولم يشعروا ابدا انهم وقعوا في ذاك التناقض لا يجوز العمل بالظن المرجوح ويجوز العمل بالحديث الضعيف في قضاء الاعمال. نحن نرجح بلا شك جازمين قاطعين باتين - 00:02:42

بمذهب الاولین لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في قضاء الاعمال لماذا لأن الاعمال الفاضلة التي ثبتت بالادلة الصحيحة الثابتة من الكتاب والسنة لو كان داؤود عليه الصلاة والسلام حيا في شريعة الاسلام - 00:03:03

وهو اعبد البشر بصريح حدیث محمد عليه السلام لم يستطع ان يحيط عملا بهذه العبادات التي ثبتت ليه الادلة الثابتة كما ذكرناها فهل نحن بحاجة الى ان نأتي بعبادات ثبتت بالحديث الضعيف - 00:03:30

الذی لا يفيد اکثر من الظن المرجوح وليس الظن الراجح لسنا بحاجة الى ذلك ابدا بل سيكون عاقبة ذلك ما نشهده اليوم واقعا ان يصرف الحديث الضعيف العاملین به عن العمل بالأحاديث الثابتة - 00:03:54

اذا يكون شأن العمل بالحديث الضعيف شأن البدعة تماما بل تشريح حكم بالحديث الضعيف هو ابتداع في الدين فالعمل بالحدیس الضعیف هو بدعة ولا شك فکما ان البدع واصرفا الناس عن السنن - 00:04:18

حتى قال بعض السلف وروي ذلك مرفوعا الى الرسول عليه السلام ولكن لم يصح اسناده ليست بدعة الا وابيست سنة ما احدثت بدعة سنة. ونحن نقول ما عمل بحدث ضعيف الا واطيح مقابله - 00:04:40

بحديث ثابت صحيح ونحن نلمس هذه القاعدة التي وردت عن بعض السلف ما احدثت بدعة الا واميتت سنة في منطلق حياة

ال المسلمين كثيراً كثيراً جداً أخر ذلك وما العيد عنا ببعيد - 00:05:05

تجد المسلمين اليوم بعد كل صلاة من الفرائض لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا يكتفون بهذا وإنما يزيدوا على ذلك صيغ أخرى
وصلاة على الرسول وعلى أزواج الرسول وزوجة الرسول وأصحاب الرسول - 00:05:29

ليشة طويلة ما لا نهاية فإذا ما انتهوا من هذا الذكر قام أكثرهم. وبين الأذكار التي شرعها الرسول دبر الصلاة منها ما يستحق الله أن
يغفر الله عنه ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر سبحانه الله ثلاثة وثلاثين إلى آخره - 00:05:51

ما أحدثت بدعة إلا وأميته سنة تقبل الله طاعتك بشوفك بالمسجد لأول مرة يبادرك بهذه التحية ما أنزل الله بها من سلطان وبين
ذهب ابن ذهب قوله عليه السلام حق المسلم على المسلم إذا لقيته فسلم عليه - 00:06:14

طاح هذا الواجب مقابل أيش بدعة وعد ما شئت تدخل على إنسان وهو يتوضأ قلت لهم زمزم قل له السلام عليكم. قال من زمم ما
له أصل؟ وإن كنت لابد له قائلًا ذلك قل السلام عليكم زمزم - 00:06:37

وإذا كنت لا بد قائلًا زمزم أنه أحسن من هيك مكوثر لأنك كثير من أهل الزمم ذمه لكن الذين يدعى لهم بـان يشربوا من ماء الكوثر هذه
بشارة عظيمة جداً. لأنه من قبلت هذه الدعوة - 00:06:57

فهو من أهل الجنة يقيناً. أما زمم فقد وقد للناس لا ينطلقون عن وعي علمي وعن فكر ثاقب وإنما كما يقولون عندنا في الشام. هات
أيدك وأمشي هكذا وجدنا إبانا خزائن الرحمن تأخذ بيديك إلى الجنة - 00:07:17